

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 85 @

541 قتاده السدوسي .

أبو الخطاب قتاده بن دعامه بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحارث ابن سدوس السدوسي البصري الأكمه كان تابعيا وعالما كبيرا قال أبو عبيدة ما كنا نفقد غي كل يوم راكبا من ناحية بني أمية ينيخ على باب قتاده فيسأله عن خبر أو نسب أو شعر وكان قتاده أجمع الناس وقال معمر سألت أبا عمرو بن العلاء عن قوله تعالى ! (! الإسرائ : 17) فلم يجبني فقلت إني سمعت قتاده يقول مطيقين فسكت فقلت له ما تقول يا أبا عمرو فقال حسبك قتاده فلولا كلامه في القدر وقد قال صلى الله عليه وسلم إذا ذكر القدر فأمسكوا لما عدلت به أحدا من أهل دهره وقال أبو عمرو كان قتاده من أنسب الناس كان قد أدرك دغفلا وكان يدور البصرة أعلاها وأسفلها بغير قائد فدخل مسجد البصرة فإذا بعمرو بن عبيد ونفر معه قد اعتزلوا من حلقة الحسن البصري وحلقوا وارتفعت أصواتهم فأمرهم وهو يظن أنها حلقة الحسن فلما صار معهم عرف أنها ليست هي فقال إنما هؤلاء المعتزلة ثم قام عنهم فمذ يومئذ سموا المعتزلة كانت ولادته سنة ستين للهجرة .

وتوفي سنة سبع عشرة ومائة بواسط